OPEN ACCESS
Journal of Arabic Research (AIOU)
jar.aiou.edu.pk
iri.aiou.edu.pk

مظاهرالمجاز في قصيدة بانت سعاد

Examples of Majaz In Qasedah Banat Sua,aad

د. مرزا مجاهد أحمد

محاضرقسم اللغة العربية، الكلية الحكومية، تاؤن شب، لاهور

د. سعيد أحمد سعيدي

أستاذ مساعد، قسم الدراسات الإسلامية، جامعة پنجاب، لاهور

Abstract

Qasidah Baant Su'aad is an eminent one, amongst Arabic language and literature.It is an ancient Qasidah which was composed by Hazrat Ka'ab Bin Zuhair in praising of Prophet (PBUH).This is the same unparalleled Qasidah which was presented by Ka'ab himself infront of Prophet (PBUH).It was not only listened by Prophet (PBUH) but He also told His companions (RA) to listen.Then Ka'ab was given various gifts and blessings,moreover Prophet (PBUH) blessed him with His holy shawl,that,s why it is called as "Qasidah Burdah".Infact, the first Qasidah Burdah is the same.Imam Sharafudden Busiri had written his Qasidah Burdah after getting inspired from the first.

In every era,scholars have written various explanations of it,under its importance.Number of explanations has been crossed by 48.According to critics,this Qasidah is best of all praisnig qasidahs literally,figuratively and literary.This Qasidah is the hallmark of rhetoric and eloquence.All aspects cannot be covered in this summarized dissertation.That,s why,examples of "Mjaaz" in this qasidah wiil be highlighted.

Keywords: Arabic language, Prophet (PBUH), era,scholars, hallmark, Mjaaz, rhetoric and eloquence.

قصيدة بانت سعاد من أشهر أشعار العرب وأبرزها ، وأقدم القصائد في أدبنا العربي التي قيلت في مدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم- أعطت هذه القصيدة ناظمه الشهرة الدائمة وهي فريدة و ممتازة يفضلها نقاد الشعر على أكثر القصائد المدحية لفظاً ، ومعناً ، وأسلوباً ، ولغة، وفصاحة ، وبلاغة- ويستفيد منها كل من أراد أن يمدح النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم في كل زمان ومكان-هذه القصيدة حافلة بالفصاحة والبلاغة ، وليس يسير لأحد أن يستوعبها كاملاً - وأما في مقالتنا هذه نلقي الضوء على الجانب البلاغي و نركز على مظاهر المجاز العقلي واللغوي الواردة فيه بعد موجز ترجمة ناظم القصيدة سيدنا كعب بن زهيررضي الله عنه والتعريف بقصيدته.

الصحابي الجليل سيدنا كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني رضي الله عنه أحد فحول الشعراء المتقدمين ،و هو من الشعراء المجيدين، و أشهر الشعراء الجاهليين- كما هو شاعر عظيم وله مهارة تامة في أصناف الشعر كلّها كما أن له مكانة فريدة بين الشعراء المخضرمين-

ولد سيدنا كعب رضي الله عنه في الجاهلية ونشأ في بيت يكتنفه الشعر من كل جانب -يتفق الرواة على أن الشعر لم يتصل في ولد أحد من فحول الشعراء في الجاهلية اتصاله في ولد زهير، فكعب، وأبوه زهير(ت١٣ق هـ)، وجده أبو سلمى، وعمتاه سلمى وخنساء (ت٢٤هـ)، وخال أبيه بشامة بن الغدير ، وابنا عمته تماضر، وأخوها صخر (ت١٠ق هـ) ، وابنا بنته سلمى العوتبان وقريض، وأخوه بجير و ولده عقبى وحفيده العوّام بن عقبة كلهم شعراءُ-(١)

ورث كعب عن أبيه ملكة الشعر، وقال الشعر في حداثته ولكن والده زجره عنه، وضربه، ونهاه عنه مخافة أن يقول مالا خير فيه- فيروى عنه فليزمه عاره الدهر - على أن الزجر، والضرب، والنهي لم تصرف الولد عن الشعر، وهو جد كلف به ،فلبث يقوله غير مرتدع حتى ضاق والده ذرعاً ، فأردفه على ناقته وانطلق به إلى الصحراء ، وأخذ يقول البيت ويستجيز ابنه فيجيز، فوثق عندئذ باستحكام ملكته ، وأذن له بقول الشعر حتى كان من فحول عصره-(٢)

لم يحدثنا الرواة كثيراً عن حياة سيدنا كعب رضياالله عنه فنحن لا نكاد نعلم عنها ما يستحق الذكر إلا خبر إسلامه ، واعتذاره إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقصيدته الرائعة-ولكن قصة إسلامه شهيرة جدًّا ونراها في كتب السير والآداب مفصّلاً، وذكرت عنها روايات شتى ما تتفق في معناها و فحواها، وهناك نأتي هذه القصة بالاختصار فيما يلي:

بعد ظهور الإسلام خرج سيدنا كعب رضي الله عنه وأخوه بجير رضي الله عنه قبيل السنة السابعة للهجرة فقال بجير لكعب أثبت في الغنم حتى آتى هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسمع كلامه وأعرف ما عنده فأقام كعب ومضى بجير فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - فسمع كلامه فآمن به، ولما اتصل خبر إسلام بجير بأخيه كعب أغضبه ذلك، ونهاه عن الإسلام ، وهجا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه رضي الله عنهم أجمعين بالابيات-فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبياته قال من لقي منكم كعب بن زهير فليقتله وذلك عند انصرافه عليه الصلوة والسلام عن الطائف فكتب إليه أخوه بجير رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أهدر دمك - فلما بلغ كعباً الكتاب خرج حتى قدم المدينة فنزل على رجل من جهينة كان

بينه وبينه معرفة فأتى به إلى المسجد ثم أشار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم- فقال هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقم إليه فاستأمنه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أصحابه. جلس كعب بين يديه فوضع يده في يده ثم قال: ''يا رسول الله! إن كعب بن زهير قد جاء ليستأمن منك تائباً مسلماً فهل أنت قابل منه إن أنا جئتك به ''، قال : ''نعم'' - قال : ''أنا يا رسول الله كعب بن زهير''-وثب إليه رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله دعني وعدوّ الله أضرب عنقه فقال: دعه عنك فإنه قد جاء تائباً نازعاً. ثم بدأ ينشد قصيدته بانت سعاد لما وصل إلى قوله:

إِنَّ الرَّسُوْلَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ

مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوْفِ اللهِ مَسْلُوْلُ(٣)

رمى عليه الصلوة والسلام إليه بردة كانت عليه ويقال أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له بعد ذلك ألا ذكرت الأنصار بخير فإن الأنصار لذلك أهل فقال نعم،وأنشد بعض الأبيات-(٤)

وأما قصيدته بانت سعاد فهى قصيدة رائعة لا مثال له بحيث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمعها بنفسه، واستحسنها ، وأهدا ناظمه بردة جائزة له وعفا بعد أن هدر دمه .

نهج كعب بن زهير منهج الجاهليين في نظم الشعر ، ولاسيّما منهج أبيه زهير(ت١٣ق-هـ) حكيم الشعراء ، وخطّة النابغة الذبياني (ت١٨ق-هـ) شاعر المدح والاعتذار ، فكان كلا سيكيًّا جاهليًّا في أدق ما يكون التعبير ، وكان شاعر التأني و التنخيل ، وشاعر العقل الذي يوجّه العاطفة والخيال توجيه سلطان ومقدرة-قد اهتم الشاعر بموضوعات شتى في قصيدته بانت سعاد حسب الأسلوب الجاهلي ،ومنها:ذكر سعاد والتغزل بها،ووصف الناقة،ومدح النبى الكريم صلى الله عليه وآله وسلم، ومدح المهاجرين.

اهتم الأقدمون بهذه القصيدة اهتماماً بالغاً نظراً إلى أهميتها ، وعدّوها من أعظم ما قيل في مدح الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، وعنى بها أهل الأدب فشرحوها ، وعارضوها ، خمسوها-

قد بلغ عدد شروحها إلى أكثر من خمسة وثلثين شرحاً (٥) وقد ذكر الأستاذ فؤاد سزكين ثمانية وأربعين منها، وذكر عدداً منها تحت عنوان شروح مختلفة بشراح مجهولين(٦) وليست هذه في النهاية والحقيقة أن الاهتمام بشرحها كل يوم ينمو و يزيد لأهميتها الغزيرة- وأما الشروح التي وجدنا ها و استفدنا منها فهي:شرح قصيدة بانت سعاد للإمام أبوبكر يحي بن على الخطيب التبريزي(ت٥٠٢هـ)

باللغة العربية،وشرح قصيدة بانت سعاد للإمام العلامة أبو محمد جمال الدين عبدالله بن هشام الأنصاري(ت٧٦١هـ) باللغة العربية،وحاشية الإسعاد على بانت سعاد للإمام الشيخ إبراهيم الباجورى (ت١٢٧٧هـ)،والإسعاد شرح بانت سعاد لمصطفى محمد عماره باللغة العربية،ومصدق الفضل شرح قصيدة بانت سعاد للقاضي شهاب الدين الهندي الدولت آ بادي (ت٨٤٩هـ)،وكعب بن زهير و قصيدة بانت سعاد لبروفيسور علي محسن الصديقي باللغة الأردية وهو أستاذ في قسم تاريخ الإسلام بجامعة كراتشي- العرب كثيراً ما تستعمل المجاز ، وتعده من مفاخر كلامها ، فإنه دليل الفصاحة، ورأس البلاغة، وبه بانت لغتها سائر اللغات وهو في كثير من الكلام أبلغ من الحقيقة، وأحسن موقعاً في القلوب والأسماع -

وقد ورد هذا الفن البلاغي في كثير من المواضع في قصيدة بانت سعاد بقسميه العقلي واللغوي- ونرى من واجباتنا أن نعرف المجاز لغة واصطلاحاً ونذكر قسميه بالتفصيل قبل أن نأتي بنماذجه من القصيدة-

لغة:

المجاز لغة هو ما تجاوز ما وضع له من المعنى - (٧)ونحن نعني بالمجاز الطريق إذا قطع من أحد جانبيه إلى الآخر وخلاف الحقيقة - ونحن نستخدم كلمة المجاز بمعنى طريق القول و مأخذه - وجزت: تعدّيت-(٨) إن المجاز بمعنى المجاز الذي هو طريق ؛ لأنه طريق إلى المعرفة ، ليس بشئ؛ لأنه إذا كان شيئ في مقابلة شيئ يجب أن يفسر كل واحد منهما بما يقابل تفسير الآخر-(٩)

اصطلاحاً:

هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب لعلاقة مع قرينة ما نعة من إرادة المعنى الوضعي-(١٠)نحو قولک : فلان يتكلم بالدرر-

فإنها مستعملة في غير ما وضعت له إذ قد وضعت في الأصل اللآلي الحقيقة ثم نقلت إلى الكلمات الفصيحة لعلاقة المشابهة بينهما في الحسن والذي يمنع من إرادة المعنى الحقيقي - والقرينة يتكلّم -

أقسام المجاز

المجاز على نوعين : ١- العقلي - ٢- اللغوي-

المجاز العقلي:

هو إسناد الفعل أو في معناه إلى غير ما هو له في الظاهر من حال المتكلم لعلاقة مع قرينة تمنع من أن يكون الإسناد إلى ما هو له -(١١) وله علاقات شتى:

١- الإسناد إلى الزمان - ٢- الإسناد إلى المكان-

٣- الإسناد إلى السبب- ٣-الإسناد إلى المصدر-

٥-إسناد ما بني للفاعل إلى المفعول- ٦- إسناد ما بني للمفعول إلى الفاعل-(١٢)

الإسناد إلى السبب

نحو: بني الوزير القصر-إن الوزير الذي أسند إليه الفعل سبب آمر للبناء والباني حقيقة هو العمّال- الأمثلة من القصيدة

* تجلو الرياح القذى عنه ، وأفرطه من صوب سارية بيض يعاليل(١٣)

إسناد الإفراط إلى البيض اليعاليل إسناد إلى السبب والحقيقة أفرطه الله بالسحائب-

* فلا يغرنک ما منّت وما وعدت إن الأماني والأحلام تضليل(١٤)

إسناد قول الشاعر ''فلا يغرنک '' إلى التمنية ووعدها إسناد إلى السبب والحقيقة لا يغرنک سعاد بتمنيتها ووعدها-

* أمست سعاد بأرض لا يبلغها إلا العتاق ، النجيبات ، المراسيل(١٥)

إسناد التبليغ إلى العتاق إسناد إلى السبب والحقيقة إسناده إلى الله تعالى-

* ولن يبلغها إلا عذافرة فيها على الأين إرقال وتبغيل(١٦)

إسناد التبغيل إلى العذافرة إسناد إلى السبب والحقيقة إسناده إلى الله تعالى-

* يمشي القراد عليها، ثم يزلقه منها لبان ، وأقراب زهاليل(١٧)

إسناد الإزلاق إلى لبان وأقراب إسناد إلى السبب والحقيقة يزلقه الله تعالى عند ملاصقة اللبان والأقراب-

* سمر العجايات يتركن الحصى زيما لم يقهن رؤوس الاكم تنعيل(١٨)

إسناد الوقاية إلى التنعيل إسناد إلى السبب-

* لا تأخذني بأقوال الوشاه ولم أذنب ولو كثرت غني الأقاويل(١٩)

إسناد الأخذ إلى النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - إسناد إلى السبب ومعناه لا يأخذني الآخذون بأمرک بسبب أقوال الوشاة -

المجاز اللغوي

هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي، والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها-(٢٠)مثل قوله تعالى :
{وَلاَ يَلِدُوْآ اِلاَّ فَاجِرًا كَفَّارًا}(٢١) تجد أن فاجراً وكفاراً مجازان لأن المولود حين يولد لا يكون فاجراً ولا كفاراً ولكنه قد يكون كذلك بعد الطفولة فأطلق المولود الفاجر وأريد به الرجل الفاجر-

وهذا المجاز ينقسم إلى قسمين : ١- المجاز المرسل - ٢-الاستعارة-

١- المجاز المرسل

هو الكلمة المستعملة قصداً في غير معناها الأصلي ، لملاحظة علاقة غير المشابهة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الوضعي -(٢٢)

وسمي مرسلاً لإطلاقه عن التقييد لعلاقة واحدة مخصوصة ، بل له علاقات كثيرة واسم العلاقة يستفاد من وصف الكلمة التي تذكر في الجملة - و ليس المقصد من العلاقة إلا بيان الارتباط و المناسبة، فالفطن يرى ما يناسب كل مقام- وقيل سمي مرسلاً ؛ لأنه أرسل عن دعوى الاتحاد المعتبرة في الاستعارة-(٢٣)

ومن علاقاته المهمة:

١-السببية	٢- المسببية	٣- الكلية	٤-الجزئية
٥-اللازمية	٦-الملزومية	٧-الآلية	٨-التقييد
٩-العموم	١٠-الخصوص	١١-اعتبار ما كان	
١٢-اعتبارمايكون	١٣-الحالية	١٤-المحلية	١٥-البدلية
١٦-المبدلية	١٧-المجاورة (٢٤)		

العلاقة الكلية:هي كون الشيئ متضمناً للمقصود لغيره، وذلك فيما إذا ذكر لفظ الكل وأريد منه الجزئ-(٢٥)

نحو : {يَجْعَلُوْنَ اَصَابِعَهمْ فِيْٓ اٰذَانِهِمْ}(٢٦) أي انامِلهم-

الأمثلة من القصيدة

* تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت كأنه منهل بالراح معلول(٢٧)

ذكرا لكل وهو ''عوارض '': الأسنان وأريد به الجزء وهو الضواحك من الأسنان، فالعلاقة كلية- العلاقة الجزئية:هي كون المذكور ضمن شيئ آخر، وذلك فيما إذا ذكر لفظ الجزء، وأريد منه الكل-(٢٨)نحو : نشر الحاكم عيونه في المدينة ، أي الجواسيس-إن كل عين جزء من الجاسوس-

الأمثلة من القصيدة

* بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إثرها لم يفد مكبول(٢٩)

ذكر الجزء وهو ''القلب '' وأريد به الكل وهو ''النفس '' فالعلاقة الجزئية-

* حتى وضعت يميني لا أنازعه في كف ذي نقمات قبله القيل(٣٠)

ذكر الجزء وهو ''الكف '' وأريد به الكل وهو ''اليد'' فالعلاقة الجزئية-

العلاقة الملزومية:

هي كون الشيئ يجب عند وجوده وجود شيئ آخر-(٣١) نحو : ملأت الشمس المكان ، أي الضوء -إن الشمس إذا وجدت وجد الضوئ-

الأمثلة من القصيدة

* بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إثرها لم يفد مكبول(٣٢)

ذكر الملزوم وهو ''متيم'' وأريد به اللازم وهو مأمور و منقاد لأن العبودية تستلزم كلاً من ذلك فالعلاقة ملزومية-

* تمر مثل عسيب النخل ، ذا خصل في غارز لم تخونه الأحاليل(٣٣)

ذكر الملزوم وهو ''الأحاليل '' وأريد به اللازم وهو ''اللبن'' فالعلاقة ملزومية -

* فقلت خلو طريقي ، لا أبالكم فكل ما قدّر الرحمن مفعول(٣٤)

ذكر الملزوم وهو تخلية السبيل وأريد به اللازم وهو الترك فالعلاقة ملزومية-

* من ضيغم من ضراء الأسد مخذره ببطن عثر ، غيل دونه غيل(٣٥)

ذكر الملزوم وهو ''البطن'' وأريد به اللازم وهو الوسط ، فالعلاقة ملزومية-

العلاقة العمومية:

هو كون الشيئ شاملاً لكثير-(٣٦) نحو: {اَمْ يَحْسُدُوْنَ النَّاسَ}(٣٧) أي النبي -صلى الله عليه وسلم-

الأمثلة من القصيدة

* تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت كأنه منهل بالراح معلول(٣٨)

ذكر العام وهو ''عوارض '' وأريد به الخاص وهو ''الضحواك من الأسنان فالعلاقة عمومية-

* ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق إذا توقدت الحزان والميل(٣٩)

ذكر العام وهو ''الغيوب'' وأريد به الخاص-

العلاقة اعتبار ما يكون :هو النظر إلى المستقبل ، وذلك فيما إذا أطلق اسم الشيئ على ما يؤول إليه-(٤٠)مثل : {إِنِّيْ اَرٰنِيْٓ اَعْصِرُ خَمْرًا}(٤١)أي عصيراً يؤول أمره إلى خمر، لأنه حال عصره لا يكون خمراً- الأمثلة من القصيدة

* تسعى الغواة جنابيها وقولهم إنک يابن أبي سلمى لمقتول(٤٢)

ذكرت كلمة''مقتول'' وأريد بها يقتل اعتباراً ما يكون-

* كل ابن انثى وإن طالت سلامته يوماً على آلة حدباء محمول(٤٣)

ذكرت كلمة محمول وأريد بها يحمل اعتباراً ما يكون-

العلاقة المجاورة :

هي كون الشيئ مجاوراً لشيئ آخر-(٤٤) نحو: كلّمت الحدار والعامود ، أي الجالس بجوارهما

الأمثلة من القصيدة

* لا يقع الطعن إلا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل(٤٥)

المراد بالنحور الأعناق ولكن هناک أريد بها الصدور لأن الصدر جاور من النحر-

الاستعارة لغة:

استعار الشيئ من فلان واستعار فلاناً الشيئ: طلب منه أن يعيره إيّاه-(٤٦)

اصطلاحاً:

هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المقتول عنه والمعنى المستعمل فيه ، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي-(٤٧) كقولک : رأيت أسداً في المدرسة ، فأصل هذه الاستعارة رأيت رجلاً شجاعاً كالأسد في المدرسة فحذفت المشبه لفظ رجل و حذفت الأداة ''الكاف'' وحذفت وجه التشبيه (الشجاعة) و ألحقته بقرينه'' المدرسة '' لتدل على أنک تريد بالأسد شجاعاً -

تقسم الاستعارة باعتبار ذكر أحد الطرفين إلى قسمين: التصريحية والمكنية.

التصريحية:

إذا ذكر في الكلام لفظ المشبه به فقط ، فاستعارة تصريحية أو مصرحه(٤٨) أي مصرحة فيها باللفظ الدال على المشبه به ، المراد به المشبه -(٤٩) وقد قال تعالى :

{كِتٰبٌ اَنْزَلْنٰهُ اِلَيْکَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ }(٥٠) في هذه الآية استعارتان في كلمتي ''الظلمات''و''النور''قصد بالأولى''الضلال''وبالثانية''الهدى''و''الإيمان'' فقد استعير''الظلمات'' للضلال لعلاقة المشابهة بينهما في عدم اهتداء صاحبهما، كذلک استعير النور للهدى والإيمان لعلاقة المشابهة بينهما في الهداية - والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في كلا المثالين قرينة حالية تفهم من سياق الكلام-

الأمثلة من القصيدة

★ بانت سعاد فقلبى اليوم متبول متيم إثرها لم يجز مكبول(٥١)

استعار الشاعر كلمة ''متبول'' للعاشق، والعلاقة بينهما المشابهة في كونهما سبباً لإبراز الضعف والإفضاء إلى الهلاک، وذكر هناک المشبه به وهو ''متبول''، كما استعار الشاعر المتيم للمحب، لأن المحب في جناب الحبيب كالعبد اللبيب فيمقام الإطاعة في كل ساعة ومذلل محقر مأمور منقاد إذا العبودية تستلزم ذلک - فالمشبه به مذكور وهو: ''المتيم''-

★ فما تدوم على حال تكون بها كما تلوّن في أثوابها الغول(٥٢)

استعار الشاعر تغير الألوان لتغير الأخلاق-

★ ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق إذا توقدت الحزان والميل (٥٣)

استعار الشاعر الرمي لإيقاع النظر بالسرعة، والعلاقة بينهما المشابهة في كونهما سريعاً للوقوع على المحل، فذكر هنا المشبه به وهو ''الرمي'' -

★ ولا يزال بواديه أخو ثقة مطرح البز والدرسان ، مأكول(٥٤)

استعار الشاعر كلمة ''الدرسان'' للثياب الأخلاق لأنها تكون كالدرسان في التقطع والخروج عن الانتفاع- قد ذكر هنا المشبه به وهو :''الدرسان'' -

★ شم العرانين أبطال لبوسهم من نسج داؤد في الهيجا سرابيل (٥٥)

استعار الشاعر''نسج داؤد '' لدروع المهاجرين في الصلبة والشدة، قد ذكر هنا المشبه به وهو نسج داؤد-

* يمشون مشى الجمال الزهر يعصمهم إذا عرّد السود التنابيل (٥٦)

استعار الشاعر كلمة ''التنابيل '' لقصير الهمة، فإن قصير الهمة يمنع صاحبه عن بلوغ الدرجات السامية كما أن قصر القامة يمنع عن بلوغ الأماكن العالية فكان ذكر قصر القامة و إرادة قصور الهمة-

المكنية :

وإذا ذكر في الكلام لفظ المشبه فقط وحذف فيه المشبه به وأشير إليه بذكر لازمه، فاستعارة مكنية أو بالكناية (٥٧) أي مخفي فيها لفظ المشبه به، استغناء بذكر شيئ من لوازمه، فلم يذكر فيها من أركان التشبيه، التشبيه، سوى المشبه-(٥٨)

كما قال أحمد شوقي:

نظمت أسامي الرسل فهي في اللوح واسم محمد طغرائ(٥٩)

في هذا البيت استعارة في قول الشاعر ''نظمت أسامي الرسل ، وأصل الكلام على التشبيه ''نظمت أسامي الرسل كالدرر'' ثم حذف المشبه به وهو ''الدرر'' فصار الكلام ''نظمت أسامي الرسل'' على تخيل أن أسماء الرسل قد تمثلت في صورة الدرر ثم رمز للمشبه به المحذوف بشيئ من لوازمه وهو''نظمت'' والذي هو القرينة المانعة من إرادة المعنى الحقيقي ؛ فالاستعارة مكنية-

الأمثلة من القصيدة

* سر العجابات يتركن الحصى زيما لم يقهن رؤوس الأكم تنعيل(٦٠)

استعار الشاعر ''العجابات'' للرماح في الصلبة والشدة ، وحذف المشبه به ''الرماح '' و رمز له بشيئ من لوازمه وهو ''سمر''-

* كأن أوب ذراعيها وقد عرفت وقد تلفع بالقور العساقيل(٦١)

شبه السراب بما يتلفع به الشيئ لاشتراكهما في سترما تحتهما، وأثبت وصف التلفع به الذي هو من لوازم المشبه-

وهناک تقسيم آخر للاستعارة وهو باعتار اللفظ المستعار: الأصلية والتبعية

الأصلية :

إذا كان اللفظ المستعار اسماً جامداً لذات -(٦٢)

وقد قال أحمد شوقي:

ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمان تبسم وثناء (٦٣)

في البيت اللفظ المستعار ''الزمان'' اسم جامد غير مشتق-

الأمثلة من القصيدة

* يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم إذا عرّد السود التنابيل(٦٤)

اللفظ المستعار ''التنابيل'' اسم جامد غير مشتق -

التبعية:

إذا كان اللفظ المستعار فعلاً ، أو اسم فعل ، أو اسماً مشتقاً ، أو اسماً مبهماً أو حرفاً-(٦٥)

كقوله تعالى:{إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَآئُ حَمَلْنٰكُمْ فِيْ الْجَارِيَة}(٦٦) فاللفظ المستعار ''طغى'' لارتفاع الماء وزيادته فعل ماض مشتق من الطغيان-

الأمثلة من القصيدة

* بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إثرها لم يجز مكبول(٦٧)

اللفظ المستعار ''متبول'' اسم مشتق من ''تبل'' - وبالإضافة إلى ذلك اللفظ المستعار ''متيم '' اسم مشتق من ''تيم '' -

* سمر العجابات يتركن الحصى زيما لم يقهن رؤوس الاكم تعيل(٦٨)

اللفظ المستعار العجابات اسم مشتق من '' العجي'' -

* ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق إذا توقدت الحزان والميل(٦٩)

اللفظ المستعار ''ترمي'' فعل ومشتق من ''رمي''-

* ولا يزال لواديه أخو ثقة مطرح البز ، والدرسان ، مأكول(٧٠)

اللفظ المستعار ''الدرسان'' اسم مشتق من ''الدرس''

يتضح من هذه الدراسة أن قصيدة بانت سعاد مملوء ة بمظاهر المجاز ونحن بذلنا سعينا في أن نحللها إلى حد ما في وسعنا ولكن مع ذلك ما استطعنا أن نستعيبها استيعابا كاملا لكثرة ورودها في القصيدة -هذه الامور المذكورة تدل على علو مرتبة القصيدة فى علم البيان وهو من المقتضيات التى يجب أن يكون القصيدة الجاهلية متصفا بها- نجد المجاز في سبعة وعشرين بيتاً من قصيدة بانت سعاد- وهو ينقسم إلى قسمين: المجاز العقلي والمجاز اللغوي - فالمجاز العقلي في سبعة أبيات من القصيدة- وله علاقات شتى منها: الإسناد إلى الزمان، والإسناد إلى المكان ، والإسناد إلى السبب، والإسناد إلى

المصدر، وإسناد ما بني للفاعل إلى المفعول، وإسناد ما بني للمفعول إلى الفاعل - ولا نجد في القصيدة نموذجاً لعلاقات المجاز العقلي سوى علاقته ''الإسناد إلى السبب'' وهو في سبعة أبيات وأما المجاز اللغوي؛ فهو في عشرين بيتاً من القصيدة، وهو على ضربين : المجاز المرسل والاستعارة- فالمجاز المرسل في اثني عشر بيتاً، وله علاقات كثيرة منها: السببية ، والمسببية ، والكلية، والجزئية، واللازمية، والملزومية، والآلية، والتقييد، والعموم، والخصوص، واعتبار ماكان، واعتبار ما يكون، والحالية، والمحلية، والبدلية، والمبدلية، والمجاورة- ونرى ''الكلية'' في بيت واحدو''الجزئية'' في بيتين، و''الملزومية'' في أربعة أبيات، و ''العموم'' في بيت واحد،و''اعتبار ما يكون'' في بيتين أيضا، و''المجاورة '' في بيت واحد ،وأما العلاقات الأخرى؛ فلا وجود لها في القصيدة - والاستعارة في مواضع عديدة من القصيدة-وتقسم الاستعارة باعتبار ذكر أحد الطرفين إلى قسمين : التصريحية و المكنية - فالتصريحية توجد في ستة أبيات،والمكنية في بيتين،وكذلک تنقسم الاستعارة باعتبار اللفظ المستعار إلى ضربين: الأصلية و التبعية-فالأصلية نجدها في بيت واحد، والتبعية توجد في أربعةأبيات-

الهوامش

١- الأسكندري، أحمد (الشيخ) وعناني ، مصطفى (الشيخ) : الوسيط في الأدب العربي وتاريخه- الطبعة السادسة عشرة- (مصر: دار المعارف، ١٩١٦م)، ص١٥٣-

- البستاني، بطرس : أدباء العرب- بدون رقم الطبع - عبود : (دار مارون، ١٩٨٦م)، ٢٦٨/١-
- طه حسين، من تاريخ الأدب العربي، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٠م)، ٢٩١/١-
- الزيات ، أحمد حسن، تاريخ الأدب العربي، (بيروت : دار الثقافة، بدون تاريخ)، ص١٦١-

٢- الأسكندري، أحمد (الشيخ) وعناني ، مصطفى (الشيخ) : الوسيط في الأدب العربي وتاريخه- ، ص١٥٣-

- البستاني، بطرس : أدباء العرب ، ٢٦٨/١-
- طه حسين، من تاريخ الأدب العربي، ٢٩١/١-
- الزيات ، أحمد حسن، تاريخ الأدب العربي، ص١٦١-

٣- كعب بن زهير، ديوان كعب بن زهير، (حققه وشرحه وقدم له: الأستاذ على فاعور)، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م)،ص٦٧-

٤- النيسابوري ، الحاكم ، أبوعبدالله ، المستدرک على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، باب ذكر كعب وبجير ابني زهير رضي الله عنهما، (بيروت: دار المعرفة ، بدون تاريخ)، ٥٧٩/٢-٥٨٤-

- الباجوري ، إبراهيم بن محمد (الإمام)، حاشية الإسعاد على بانت سعاد، (مصر: مصطفى البابي الحلبي ، بدون تاريخ)، ص٣-٥-
- الأنصاري، ابن هشام ،جمال الدين عبدالله ، شرح قصيدة بانت سعاد- بدون رقم الطبع-(مصر: المطبعة الميمنية - بدون تاريخ)، ٣-٦-
- ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، الشعر والشعرائ، (بيروت : دار الكتب العلمية،٢٠٠٠م)، ص٧٢-
- الجمحي، ابن سلام ، أبو عبدالله محمد : طبقات الشعرائ- الطبعة الأولى-(بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم ، ١٩٩٧م)، ص٦٥-٦٧-
- العسقلاني ، ابن حجر ، أحمد بن علي، الإصابة في تمييز الصحابة ، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٥م)، ٤٤٣/٥-٤٤٤-
- القرطبي ، ابن عبدالبر، يوسف بن عبدالله، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م)، ٣٧٣/٣-٣٧٤-

- الجزري، ابن الأثير ، علي بن محمد : أسد الغابة في معرفة الصحابة- بدون رقم الطبع- (بيروت: دار الفكر،١٩٩٤م)، ١٦٦/٤، ١٦٧-
- الأصفهاني ، أبو الفرج ، علي بن الحسين ، كتاب الأغاني، (بيروت: مؤسسة جمال للطباعة والنشر، بدون تاريخ)،٨٦/١٧-٩٠-
- ضيف ، شوقي (الدكتور) ، تاريخ الأدب العربي، (مصر: دار المعارف،١٩٦٣م)، ٨٤/٢-٨٥-
- البستاني ، بطرس ، أدباء العرب، ٢٦٨/١- ٢٦٩-
- عبود ، مارون ، أدب العرب، (بيروت: دار الثقافة، ١٩٧٩م)، ص١٢٠-
- المصري ، أحمد بن إبراهيم ، جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٣م)، ٢٨٧/٢- ٢٨٨-
- الأسكندري ، أحمد وآخرون: المفصل في تاريخ الأدب العربي- بدون رقم الطبع- (القاهرة: المطبعة الأميرية، ١٩٣٦م)، ١١٣/١-١١٤-
- الزيات ، أحمد حسن ، تاريخ الأدب العربي، ص١٦٠-١٦١-
- الزركلي، خير الدين ، الأعلام، (بدون ناشر ، بدون تاريخ)، ٨١/٦-
- الجبوري ، كامل سلمان: معجم الشعراء - الطبعة الأولى- (بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م)، ٢٢٨/٤-
٥- بروكلمان ،كارل ، تاريخ الأدب العربي، (مصر: دار المعارف ، بدون تاريخ)، ١٥٨/١-١٦٠-
٦- سزكين ، فؤاد، تاريخ التراث العربي ، (الرياض ، وزارة التعليم العالي، بدون تاريخ)، ٢١٣/٢-٢١٩-
٧- أنيس، إبراهيم ، وآخرون : المعجم الوسيط- الطبعة الثانية - (طهران : انتشارات ناصر خسرو- بدون تاريخ)، تحت مادة (جوز) ،١٤٧/١-
٨- الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٩١م) تحت مادة (جوز) ، ٢٤٢/٢-
٩- الجرجاني ، ركن الدين محمد بن علي : الإشارات والتنبيهات في علم البلاغة- الطبعة الأولى-(بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م)، ص١٦٢-
١٠- القزويني ، محمد عبدالرحمن : تلخيص المفتاح - بدون الطبع - (راولبندي : مكتبة ضيائية- بدون التاريخ)، ص ٨٧-
- الهاشمي، أحمد (السيد)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (مصر: دار الاعتماد، ١٣٧٠هـ) ص٣٠٢-

- الجرجاني، ركن الدين محمد بن علي ، الإشارات والتنبيهات في علم البلاغة ، ص١٦٢-
- حفني ناصف وآخرون : دروس البلاغة - بدون الطبع -(لاهور : ضياء القرآن ببلي كيشنز- بدون التاريخ)،ص ١٢٢-

١١- السكاكي، أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي : مفتاح العلوم - بدون رقم الطبع- (بيروت: دار الكتب العلمية - بدون التاريخ) ص ٥٠٣-

- الهاشمي، أحمد (السيد)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، ص٣٠٨-
- حفني ناصف وآخرون ، دروس البلاغة، ص ١٣٣-
- الجارم، علي وأمين، مصطفى: البلاغة الواضحة- بدون رقم الطبع - (لاهور : آزاد بكدبو - بدون تاريخ)،ص١١٧-

(١٢) الهاشمي، أحمد (السيد)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، ص٣٠٨-

- عكاري ، إنعام فوّال (الدكتورة)، المعجم المفصل في علوم البلاغة ، ٦/٦٣٩-
- حفني ناصف وآخرون ، دروس البلاغة ، ص ١٣٤-

١٣- كعب بن زهير، ديوان كعب بن زهير ، ص٦١-

١٤- المصدر السابق ، ص٦٢-

١٥- المصدر السابق ، ص٦٢-

١٦- المصدر السابق ، ص٦٢-

١٧- المصدر السابق، ص٦٣-

١٨- المصدر السابق ، ٦٤-

١٩- المصدر السابق ، ص٦٥-

٢٠- الجارم،علي و مصطفى أمين ، البلاغة الواضحة، ص٧١-

٢١- سورة نوح، الآية: ٢٧-

٢٢- التفتازاني، سعد الدين : مختصر المعاني- بدون رقم الطبع - (قم: مؤسسة دار الفكر- بدون تاريخ)، ص٢١٩-

- الهاشمي، أحمد (السيد)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، ص٣٠٣-
- حفني ناصف وآخرون ، دروس البلاغة ، ص ١٣٠-
- القزويني ، محمد عبدالرحمن ، تلخيص المفتاح، ص٨٨-

٢٣- الهاشمي، أحمد (السيد)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، ص٣٠٣، رقم الحاشية :٢-

٢٤- الزركشي، بدر الدين محمد (الإمام) ، البرهان في علوم القرآن ، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م)،من الصفحة:٣٨١-٣٩١

٢٥- القزويني ، محمد عبدالرحمن ، تلخيص المفتاح، ص٨٨-

- التفتازاني، سعد الدين ، مختصر المعاني، ص٢٢٠-

- عكاري، إنعام فوّال (الدكتورة)، المعجم المفصل في علوم البلاغة ، ٦/٦٤٠-

- حفني ناصف وآخرون ، دروس البلاغة ، ص ١٣١-

- الهاشمي، أحمد (السيد)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، ص٣٠٤-

٢٦- سورة البقرة، الآية: ١٩-

٢٧- كعب بن زهير ، ديوان كعب بن زهير، ص٦١-

٢٨- القزويني، محمد عبدالرحمن ، تلخيص المفتاح، ص٨٨-

- التفتازاني، سعد الدين ، مختصر المعاني، ص٢٢٠-

٢٩- كعب بن زهير، ديوان كعب بن زهير، ص٦٠-

٣٠- المصدر السابق، ص٦٦-

٣١- الهاشمي، أحمد (السيد)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، ص٣٠٥-

٣٢- كعب بن زهير ، ديوان كعب بن زهير، ص٦٠-

٣٣- المصدر السابق،ص٦٣-

٣٤- المصدر السابق، ص٦٥-

٣٥- المصدر السابق ، ص٦٦-

٣٦- الهاشمي، أحمد (السيد)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، ص٣٠٥-

٣٧- سورة النساء، الآية: ٥٤-

٣٨- كعب بن زهير، ديوان كعب بن زهير، ص٦١-

٣٩- المصدر السابق ، ص٦٣-

٤٠- القزويني، محمد عبدالرحمن ، تلخيص المفتاح، ص٨٨-

- التفتازاني، سعد الدين ، مختصر المعاني، ص٢٢٠-

- الهاشمي، أحمد (السيد)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، ص٣٠٦-

- عكاري، إنعام فوّال (الدكتورة)، المعجم المفصل في علوم البلاغة ، ٦/٦٤٠-

- حفني ناصف وآخرون ، دروس البلاغة ، ص ١٣١-

٤١- سورة يوسف ، الآية:٣٧-

٤٢- كعب بن زهير ، ديوان كعب بن زهير، ص٦٥-

٤٣- المصدر السابق-

٤٤- الهاشمي، أحمد (السيد)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، ص٣٠٧-

٤٥- كعب بن زهير، ديوان كعب بن زهير، ص٦٧-

٤٦- الجوهري، إسماعيل بن حماد: الصحاح- الطبعة الأولى-(القاهرة: دار العلم للملايين ، ١٩٨٧م)، ٧٦١/٢-

- ابن منظور، محمد بن مكرم ، لسان العرب ، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٨٨ م)،٤٧١/٩-

- إبراهيم أنيس ، وآخرون، المعجم الوسيط، ٦٣٦/٢-

- معلوف، لويس، المنجد ، (بيروت : دار المشرق، ١٩٩٤م)، ص٥٣٧-

٤٧- القزويني ، محمد عبدالرحمن ، تلخيص المفتاح، ص٦٩٣-

- الهاشمي، أحمد (السيد)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، ص٣١٥-

٤٨- السكاكي، أبو يعقوب ، يوسف بن أبي بكر ، مفتاح العلوم، ص٤٨٢-

- الهاشمي، أحمد (السيد)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، ص٣١٧-

٤٩- الهاشمي، أحمد (السيد)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، ص٣١٧، رقم الحاشية :١-

٥٠- سورة إبراهيم ، الآية: ١-

٥١- كعب بن زهير، ديوان كعب بن زهير ، ص٤٩٤-

٥٢- المصدر السابق ، ص٦١-

٥٣- المصدر السابق ، ص٦٣-

٥٤- المصدر السابق ، ص٦٦-

٥٥- المصدر السابق ، ص٦٧-

٥٦- المصدر السابق، ص٦٧-

٥٧- السكاكي، أبو يعقوب ، يوسف بن أبي بكر ، مفتاح العلوم، ص٤٨٧-

- الهاشمي، أحمد (السيد)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، ص٣١٧-

٥٨- الهاشمي، أحمد (السيد)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص٣١٧ ، رقم الحاشية :١-
٥٩- أحمد شوقي : الشوقيات - ط : الأولى -(بيروت : دار الكتاب العربي - ٢٠٠٤م)، ١/٢٨-
٦٠- كعب بن زهير، ديوان كعب بن زهير ، ص٦٤-
٦١- المصدر السابق، ص٦٤-
٦٢- السكاكي ، أبو يعقوب ، يوسف بن أبي بكر ، مفتاح العلوم، ص٤٨٩-
- الهاشمي، أحمد (السيد)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، ص٣٢١-
٦٣- أحمد شوقي، الشوقيات، ١/٢٨-
٦٤- كعب بن زهير، ديوان كعب بن زهير ، ص٦٧-
٦٥- السكاكي، أبو يعقوب ، يوسف بن أبي بكر ، مفتاح العلوم، ص٤٨٩-
- الهاشمي، أحمد (السيد)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، ص٣٢٢، ٣٢٣-
٦٦- سورة الحاقة، الآية: ١١-
٦٧- كعب بن زهير، ديوان كعب بن زهير ،ص٦٠-
٦٨- المصدر السابق، ص٦٤-
٦٩- المصدر السابق ، ص٦٦-
٧٠- المصدر السابق، ص٦٦-

المصادر والمراجع

*القرآن الكريم-

*أحمد شوقي : الشوقيات - ط : الأولى - بيروت : دار الكتاب العربي - ٢٠٠٤م -

*الأسكندري ، أحمد وآخرون: المفصل في تاريخ الأدب العربي- بدون رقم الطبع- القاهرة: المطبعة الأميرية، ١٩٣٦م-

*الأسكندري، أحمد (الشيخ) وعناني ، مصطفى (الشيخ) : الوسيط في الأدب العربي وتاريخه- الطبعة السادسة عشرة- مصر: دار المعارف، ١٩١٦م-

*الأصفهاني، أبو الفرج، علي بن الحسين، كتاب الأغاني، (بيروت: مؤسسة جمال للطباعة والنشر، بدون تاريخ)-

*الأنصاري، ابن هشام،جمال الدين عبدالله، شرح قصيدة بانت سعاد- بدون رقم الطبع- مصر: المطبعة الميمنية- بدون تاريخ-

*أنيس ، إبراهيم ، وآخرون : المعجم الوسيط- الطبعة الثانية - طهران : انتشارات ناصر خسرو- بدون تاريخ -

*الباجوري ، إبراهيم بن محمد (الإمام)، حاشية الإسعاد على بانت سعاد، (مصر: مصطفى البابي الحلبي ، بدون تاريخ)

*بروكلمان ، كارل ، تاريخ الأدب العربي، (مصر: دار المعارف ، بدون تاريخ)-

*البستاني، بطرس : أدباء العرب- بدون رقم الطبع - عبود : دار مارون، ١٩٨٦م-

*التفتازاني ، سعد الدين : مختصر المعاني- بدون رقم الطبع - قم : مؤسسة دار الفكر- بدون تاريخ -

*الجارم، علي وأمين ، مصطفى: البلاغة الواضحة- بدون رقم الطبع - لاهور : آزاد بكدبو - بدون تاريخ-

*الجبوري ، كامل سلمان: معجم الشعراء - الطبعة الأولى- بيروت : دار الكتبالعلمية، ٢٠٠٣م-

*الجرجاني ، ركن الدين محمد بن علي : الإشارات والتنبيهات في علم البلاغة- الطبعة الأولى- بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م-

*الجزري، ابن الأثير ، علي بن محمد : أسد الغابة في معرفة الصحابة- بدون رقم الطبع- بيروت: دار الفكر،١٩٩٤م-

*الجمحي، ابن سلام ، أبو عبدالله محمد : طبقات الشعرائ- الطبعة الأولى- بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم ، ١٩٩٧م-

*الجوهري ، إسماعيل بن حماد: الصحاح- الطبعة الأولى- القاهرة: دار العلم للملايين ، ١٩٨٧م-

*حفني ناصف وآخرون : دروس البلاغة - بدون الطبع - لاهور : ضياء القرآن ببلي كيشنز- بدون التاريخ -

*الزركشي ، بدر الدين محمد (الإمام) ، البرهان في علوم القرآن ، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م)

*الزركلي، خير الدين ، الأعلام، (بدون ناشر ، بدون تاريخ)-

*الزيات ، أحمد حسن، تاريخ الأدب العربي، (بيروت : دار الثقافة، بدون تاريخ)-

*سزكين ، فؤاد، تاريخ التراث العربي ، (الرياض ، وزارة التعليم العالي، بدون تاريخ)

*السكاكي ، أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي : مفتاح العلوم - بدون رقم الطبع- بيروت: دار الكتب العلمية - بدون التاريخ -

*ضيف ، شوقي (الدكتور) ، تاريخ الأدب العربي، (مصر: دار المعارف،١٩٦٣م)-

*طه حسين، من تاريخ الأدب العربي، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٠م)
*عبود ، مارون ، أدب العرب، (بيروت: دار الثقافة، ١٩٧٩م)
*العسقلاني ، ابن حجر ، أحمد بن علي، الإصابة في تمييز الصحابة ، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٥م)-
*كعب بن زهير، ديوان كعب بن زهير، (حققه وشرحه وقدم له: الأستاذ على فاعور)، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م)
*ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، الشعر والشعراء، (بيروت : دار الكتب العلمية،٢٠٠٠م)-
*الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٩١م)
*القرطبي ، ابن عبدالبر، يوسف بن عبدالله، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م)-
*القزويني ، محمد عبدالرحمن : تلخيص المفتاح - بدون الطبع - راولبندي : مكتبة ضيائية- بدون التاريخ -
*المصري ، أحمد بن إبراهيم ، جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٣م)-
*ابن منظور، محمد بن مكرم ، لسان العرب ، (بيروت: دار إحياء التراث العربي ، ١٩٨٨م)-
*النيسابوري ، الحاكم ، أبوعبدالله ، المستدرک على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، باب ذكر كعب وبجير ابني زهير رضي الله عنهما، (بيروت: دار المعرفة ، بدون تاريخ)
*معلوف ، لويس، المنجد ، (بيروت : دار المشرق، ١٩٩٤م)
*الهاشمي ، أحمد (السيد)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (مصر: دار الاعتماد ، ١٣٧٠هـ)